Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

روحي وجسدي. فيقول: «فنحن نؤمن بالجمع بين السعادتين، وبين الشقاوتين الروحانية والجسمانية».[1]

وابن تيمية[2] يثبت أن نعيم الجنة مادي ومعنوي حيث يقول: «الأكل والشرب في الجنة ثابت بكتاب الله وسنة رسوله، واجماع المسلمين، وهو معلوم بالاضطرار من دين الاسلام، وكذلك الطيور والقصور في الجنة بلا ريب، كما وصف ذلك في الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ، وكذلك أن أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون، لم يخالف من المؤمنين بالله ورسوله أحد.»[3]

وفي موضع اخر قال: «والمسلمون اثبتوا جميع أنواع اللذات: سمعاً، وبصراً، وشماً، وذوقاً، ولمساً، للروح والبدن جميعاً. وكان هذا هو الكمال، لا ما يثبته أهل الكتاب ومن هو شر منهم من الفلاسفة الباطنية، واعظم لذات الآخرة لذة النظر إلى الله سبحانه».[4]

أما الشيعة، فالامامية منهم يعتقدون أن الثواب أنما هو للروح والجسد، قال صاحب تصحيح الاعتقاد: «وثواب أهل الجنة الالتذاذ بالمآكل والمشارب والمناظر والمناكح تدركه حواسهم مما يطبعون على الميل إليه، ويدركن مرادهم بالظفر به وليس في الجنة من البشر من يلتذ بغير مأكل ومشرب، وما تدركه الحواس من الملذوذات، وقول من يزعم أن في الجنة بشراً يلتذ بالتسبيح والتقديس من دون الاكل والشرب قول شاذ عن دين الاسلام وهو مأخوذ من

= التصانيف، ولد في بغداد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي بها سنة ٥٩٧هـ. انظر الاعلام/الزركلي ج ٣ ص ٣١٦.

(١) تلبيس ابليس/جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي البغدادي ص ٤٨ طبعة دار الفكر، نسخة مصورة عن طبعة ادارة الطباعة المنيرية ١٣٦٨ هـ.

(٢) احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الدمشقي الحنبلي، ابن تيمية، ولد في حران وانتقل والده إلى دمشق، رحل لمصر، وسجن بها، ثم عاد إلى دمشق واعتقل في قلعتها، ومات بها سنة ٧٢٨ هـ، انظر الاعلام الزركلي ج ١ ص ١٤٤.

(٣) مجموعة فتاوى ابن تيمية/ج ٤ ص ٣١٣.

(٤) المصدر نفسه/ج ٤ ص ١٦٣.